

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الحكيم المتأن والصلوة والسلام على سيد الأنس والجان مولانا

صاحب المبعوث بلامع الحكمة وساطع البرهان وعلى آله وصحبه المهديين

بهديهم المجتهدين في تنوير الأذهان وعلى تابعيه بالأحسن على مر الزمان

وبعد فيقول الفقير إلى مولاه القدير عبد الكريم عفي عنده وعن

أخوانه بلطف العيم لا كما أن المنطق مقياس المقول ومِيار النظر

المقبول وكانت كتب الدائرة بيننا محتوية على كثير من مصطلحات الحكمة

فصعب بها فهمه على الطالبين بادرت إلى تأليف رسالة في المقولات

وأشياء أخر من المهمات لتكون مقدمة إعدادية لهم ورتبتها على

مقدمتين ومفالات وخاتمة وسميتها **بالمقالات** في المقولات

والله أسأل النفع بها للطالبين في الدنيا والدين أنه هو الموفق والمعين

المقدمة الأولى

الحكمة علم بأحوال الموجودات الخارجية على ما هي عليه في نفس الأمر

بقدر الطاقة البشرية وموضوعها الأعيان من حيث البحث عن

أحوالها في نفس الأمر وغايتها الفوز بالكمال الإنساني علماً وعملاً

١، وإيجاباً أو ممكناتاً خصوصاً جوهر أو عرضاً ٢، حال من الأحوال والموصول عبارة عن الوقوع واللاوقوع
أي ما تكون أحوال الموجودات كائنته على جهة من الوقوع أو اللاوقوع التي هي أن تلك الأحوال عليه أي
على ذلك الوجه في نفس الأمر بقدر الطاقة البشرية وإنما اعتبر العلم بها على ذلك الوجه لأن العلم بوقوع ثبوت حال
منتفية عنها أو بلا وقوع ثبوت حال ثابتة لما ليس بحكمة بل هو جهل مركب ثم المراد بالطاقة البشرية الطاقة
المتوسطة والافيزيم أنا لا يكون علم أحد مكنة أو فوق كل ذي علم عليم ٢، بالغ الأعم أشمل للدواب الممكن الخاص جوهر
أو عرضاً

وتنقسم الى علمية ونظرية لان تلك الموجودات ان كانت اعمالاً

في وجودها تدخل لأختيارنا فالعلم بها حكمة علمية ^(١) والأفكار ^(٢)

نظرية ولكل منها اقسام فان الاولى اما علم بمصالح شخص بعينه

فعلم تهذيب الأخلاق ^(٣) واشخاص مشاركة في المنزل

فعلم تهذيب المنزل ^(٤) او في المدينة فعلم سياسة المدن

والثانية اما علم باحوال ما لا يفتقر الى المادة اصلاً كذات الواجب

وتسمى بالحكمة الإلهية ^(٥) او ما يفتقر اليها في الخارج دون التعقل ^(٦)
^{ت من اسماء الحروف والأعجاز}
^{التي عرفت للتأدي عن بحر لها وهي}
^{الوافية بدليل قولك أرضاً كروية}

كالكرة وتسمى بالحكمة الرياضية ^(٧) او في التعقل ايضا كالإنسان

وتسمى بالحكمة الطبيعية ^(٨) واختلفوا في ان المنطق من الحكمة أولا ^(٩)

وعلى الاول من اى قسم منها والمقام لا يسع تفصيله . . .

^(١) لان المقصود الاصل منها العمل والنظر وسيلة اليه كما ان المقصود الاصل من الثانية النظر والمعرفة
^(٢) بان كان الموجود المبحوث عنه واجباً او جواهاً كالمعاد والنباتات والحيوانات او اعمالاً
لم يكن في وجودها مدخل لأختيارنا وقد رتبنا كالحركات الفلكية فالعلم بها حكمة نظرية ^(٣) واصولها
بحث الذات والصفات ومن فروعها بحث النبوة والامامة والمعاد ^(٤) لان موضوعها لم يؤخذ
من حيث اشتغالها بالمادة المنصورة في التعقل وان أخذت من حيث اشتغالها بالمادة المطلقة او ان هذا التقييم
للاوائل الحكماء وهم لم يبحثوا في علم الهيئة الا عن الدوائر فانهم كانوا يعتبرون من كل تلك بدائرة ولذلك سميت
هيئتهم بالهيئة البسيطة وهيئة الأضواء بالهيئة المجتمعة ^(٥) واصولها الهندسة والحساب في الهيئة
والموسيقى ومن فروعها علم المناظر والمرايا وعلم الموازين ونقل المياه والجبر والمقابلة وعلم الحيل كصناعة
الساعة واشغالها وعلم الريجات والتقويم ^(٦) لانه يبحث فيها عن الجسم من حيث اشتغاله علم
الطبيعة ومن فروعها علم الطب واحكام النجوم والفلكية وتشرح الأبدان وجرة الأقاليم ^(٧)
والحق انه ليس من الحكمة لانه لا يبحث الا عن الغايات التي لا وجود لها في الخارج بل هي مقدماتها لا فائدة تقوية الزهن
في فهم ما فيها ^(٨) ومنه يظهر ان من قال بكونه من الحكمة جعله من الحكمة الإلهية لان موضوعه لا يتجوز في المادة ^(٩)

أي يوجد له البياض وبين الشيء زمانه أو مكانه خارجا نحو الوجود في أي

والوجود في الحقيقة أو زهنا نحو الحبيب في قلبه والوجود المحمول أحسن مطلقا

بحسب التحقق من الوجود الرباطي لاجتماعها في الأمور العينية وأفتراق

الرباط عن المحمول في الأمور الاعتبارية وأما بحسب المفهوم فنبايان

وكذا بحسب الصدق أما في الأعيان فظاهر وأما في الأعراض فلما أفاده السيد

حيث قال إن وجود العرض في نفسه ليس وجوده في محله ولذا يقال وقد

فقام بالمحل **الثانية** إن الوجوب والاستناع والامكان

صفات للنسبة الثامة الجبرية وجهات لها وبفسر الأول بضرورة

الوجود والثاني بضرورة العدم والثالث بلا ضرورتها وهذا

هو الامكان الخاص المقابل للأولين نحو العالم موجود بالامكان

وأما الامكان العام وهو بمعنى سلب الضرورة عن الجانب المخالف للنسبة

سواء كان الجانب الموافق ضروريا أو لا فيشمل الأمور الثلاثة وهذا

وأما في الاستعمال فإن وقع جهة للقضية الموجبة ويسمى حينئذ بالامكان العام

المقيد بجانب الوجود ومعناه سلب الضرورة من الجانب المخالف الذي هو اللازم

سواء كان الجانب الموافق ضروريا نحو الباري تعالى موجود بالامكان العام

أي وأما في الاستعمال فلا يشمل الاثنان من تلك الثلاثة ثم وجه التسمية بالمقيد بجانب الوجود أو العدم مع أنه قيد لها لأنه جهة للنسبة

كما هو تلاحظه قال معنى القضية المقيدة به حيث يعبر عن معنى القضية الموجبة الممكنة بالمكان وقود الثبوت وعن معنى لينة بالمكان لا وقود الثبوت فيقع الامكان إذا ذكر مضافا إلى الوقوع واللا وقود ومقتضاها والعرض واللا وقود قيدا وهما رادان من الوجود والعدم

فإن الباري تعالى له الوجود في ذاته لا وجود في الخارج
والزهد وكذلك الممكنات الخاصة جوارها عرضا
فإن الامور الاعتبارية لها وجود رابطي ثابت لا مكان
ولا وجود له في نفسه وهو رابطي
حيث وقع الغاء بين وجوده في نفسه ووجوده في محله
لأنه قيا به فذكر ان يكونا متغايرين والآن لم يرد
في التعقيب بين شيئين في نفسه وهو متنع
ان وجود المحل الموضوع سواء كان المحل الوجودي في ذاته
بالوجوب أو غير ذلك الله عالم بالوجوب
أفرا سواء كان الوجود في ذاته كائن في الاول
أو وجود شيئين كائن في الثاني
ان ضرورة وجودها لاقتناعا أو غير ذلك لا شيئين
فقد التفتت في بياضه أفرا سواء كان العدم عدم
شيء في نفسه أو عدم شيئين كائن في الثاني
عالم بالامتناع وببارة أفرا سواء كان العدم عدم
شيء في نفسه أو عدم شيئين كائن في الثاني
الشيء على الامكان ان من
وقى على الامكان ان من
حيث يصدق على الراجح أنه سلبت الضرورة عن
الجانب المتخالف لوجوده وهو العدم واما الامتناع
أنه سلبت الضرورة عن الجانب المتخالف لعدم وهو
الوجود وعلى الممكن الخاص أنه سلبت الضرورة عن
الجانب المتخالف لوجوده أو عدمه كما سلبت عن
جانبه الموافق الوجود فاصطفا

ز قوتوی طیدر بدرجها اندر کمرگاهان نشانی هست از پناهوی درویشان آگاهان

اولا ضروريا ايضا نحو العالم موجود بالامكان العام فيقابل الامتناع ويشمل الوقت

والأماكن الخاصة وإن كان جهته للقضية السالبة ويسمى حينئذ بالأماكن العامة

المقيد بجانب العدم ويفيد سلب الفروقة عن الجانب المخالف الذي هو الوقوع

سواء كان الجانب الموافق ضرورياً نحو اللائحة ليس بموجود بالامكان العام

اولا ضروريا ايضا هو العالم ليس بموجود بالامكان العام فيقابل الوجود

و يشمل الاستثناء والأماكن الخاص فاما الذهن هو الامكان العام لمطلق

الشامل للمفاهيم الثلاثة وما في الاستعمال هو المقيد كما عرفت هذا

الثالثة كل اثنين غير ان فان اشتركا في تمام الماهية المختصة فتماثلان

الصفات والصفات
وصفات

(در اقامتی لغات) عین بن لمان و اندیس او صغیر کمال بیاض و الحلاوة او عینا و وصفها کالغنی

فمضايفان كالابوة والبنوة والافتضادان كالسواد والبياض وان

سأذكر ما في الآف عرسا فان اعشر في موضوع العدل الاستعداد

وتجدد فيها العالمة لان المصنوع

للموجودى فما متقابلا بالعدم والملكة كالعلم والبصر والاشياء بلان بالان
 من راحة من راحة

والسلب كالإنسان واللاتنا ولا تقابل بين العدميين إذا المطلق لا يتعد

... كذا ...
... كذا ...

والمفيد في جميعها ولدت السيدة و
الى نور العلم والبصيرة وثبتنا على نهج الاستقامة وفقم عمرنا بالسعادة والسلام

وقت من شتاء فها وقت اذان العصر سابع ذر الحجة في غرة الدرهم بحفرة الجبلان في بغداد المحمدية